

قرى الضيف

ومقتضى الحزم وهو .

(أطعناك طوع الدهر يا بن ابن يوسف ... بشهوتنا والحاسدو لك بالرغم) - من الطويل - .
وقوله .

(تقضم الجمر والحديد الأعادي ... دونه قضم سكر الأهواز) - من الخفيف - .
وقوله .

(فكأنما حسب الأسنان حلوة ... أو طنّها البرني والآزادا) - من الكامل - .
قال صاحب إذا جمع السكر إلى البرني والآزاد تم الأمر .
قال وكانت الشعراء تصف المآزر تنزيها لألفاظها عما يستشنع ذكره حتى تخطى هذا الشاعر
المطبوع إلى التصريح الذي لم يهتد له غيره فقال .

(إني على شغفي بما في خمرها ... لأعف عما في سراويلاتها) - من الكامل - .
وكثير من العهر أحسن من هذا العفاف .

قال القاضي ومن أمثاله العامية قوله .

(وكل مكان أتاه الفتى ... على قدر الرجل فيه الخطى) - من المتقارب - .
ومنها إبعاد الاستعارة والخروج بها عن حدها .

كقوله .

(مسرة في قلوب الطيب مفرقها ... وحسرة في قلوب البيض واليلب) - من البسيط